الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تلعبُ اللغةُ دورًا مهمًّا في تنميةِ الذكاءِ والقدراتِ الاجتماعيةِ والعاطفيةِ لدى الفرد، كما تُعَدُّ أساسًا للنجاحِ في مختلفِ مجالاتِ الدراسة. وتُعَدُّ اللغةُ العربيةُ اللغةَ الرئيسةَ لمصادرِ التعاليمِ الإسلاميةِ، كالقرآنِ الكريمِ والحديثِ النبويّ، وكذلك سائرِ العلومِ الإسلاميةِ الأخرى. ولذلك، فإنَّ إتقانَ اللغةِ العربيةِ يُعَدُّ حاجةً مُلِحَّةً للمسلمينَ في إندونيسيا لفهمِ الدينِ فهمًا عميقًا وأصيلًا، وكذلك لدعمِ تطويرِ التعليمِ الإسلاميّ في المدارسِ الدينية[1]. وفي تعلُّمِ اللغةِ العربية، توجدُ أربعُ مهارةٍ أساسيةٍ ينبغي إتقانُها، وهي: الاستماعُ، والكلامُ، والقراءةُ، والكتابةُ.[2]

الكتابةُ مهارةٌ تعتمدُ على خبرةِ الشخصِ وقدرتِه على توضيحِ الفكرةِ، ثمَّ صَبِّها في شكلٍ مكتوبٍ منظَّمٍ وجيّدٍ. مهارةُ الكتابةِ هي القدرةُ على كتابةِ الحروفِ بوضوحٍ، وفقًا لقواعدِ اللغةِ العربيةِ المعترفِ بها لدى الناطقين بها، بحيثُ يمكنُ من خلالها إنتاجُ معانٍ دقيقةٍ ودلالاتٍ واضحةٍ، ومعالجتُها وتوصيلُها بشكلٍ منظَّمٍ. وقد اختارَ الباحثُ دراسةَ مهارةِ الكتابةِ؛ لأنَّ هذه المهارةَ تلعبُ دورًا استراتيجيًّا بوصفِها بوابةً للطلابِ

[1] Asna Andriani , 'Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. *TA'ALLUM* . 3.1, hlm. 39.

[2] Apriani Apriani and Najih Anwar, 'Efektifitas Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Teams Games Tournament Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Di Sekolah Menengah Pertama Muhamadiyah 1 Sidoarjo', *Emergent Journal of Educational Discoveries and Lifelong Learning (EJEDL)*, 2.3 (2023), hlm 14.

لفهمِ المعرفةِ الدينيةِ، وكتابتها بطريقةٍ منهجيةٍ سليمةٍ، خاصةً في عصرِ محوِ الأميةِ الرقميةِ وتطوُّرِ مدارسِ محوِ الأميةِ. كما أنَّ مهارةَ الكتابةِ تحتلُّ المرتبةَ الأعلى بين المهارةِ الأربع، حيثُ تُسهمُ في تكوينِ جيلٍ مثقَّفٍ قادرٍ على صياغةِ الفهمِ بشكلٍ جيّدٍ.[٣]

عادةً ما تُعَلَّمُ مهارةُ الكتابةِ بشكلٍ فرديّ، مثلَ طريقةِ الإملاءِ، أو النسخِ، أو تكليفِ الطلابِ بمهامّ كتابةٍ مستقلةٍ داخلَ المجموعة. ويؤدّي هذا النهجُ الفرديُّ إلى ضعفِ اهتمامِ الطلابِ وقِلَّةِ وعيِهم بأهميةِ اللغةِ العربيةِ في المستقبلِ. ونتيجةً لذلك، يحصلُ معظمُ الطلابِ على درجاتٍ منخفضةٍ في هذا المجالِ الدراسيّ، ليس لأنهم غيرُ قادرين، بل لأنهم يشعرون منذ البدايةِ بالتشاؤمِ والخوفِ، مما يجعلُهم لا يبذلون جهدًا كافيًا أو يتكاسلون في تعلُّمِ اللغةِ العربيةِ. ويؤدّي ذلك إلى ظهورِ العديدِ من المشكلاتِ في تعلُّمِ مهارةِ الكتابةِ، من بينها صعوبةُ ربطِ الحروفِ الهجائيةِ، ووضعُ الحركاتِ، وإتقانُ المفرداتِ، وتكوينُ الجملِ

وفقًا لقواعدِ النحوِ والصرفِ. وتنقسمُ هذه المشكلاتُ إلى نوعين: مشكلاتٌ لغويةٌ (مثلُ مخارجِ الحروفِ وقواعدِ اللغةِ)، ومشكلاتٌ غيرُ لغويةٍ (مثلُ انخفاضِ الدافعيةِ وقِلَّةِ التفاعلِ).[٤]

[3] Zakiah Mardiah Nasution and others, 'Urgensi Mahāratul Kitābah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam*, 4.2 (2023), hlm 63.

[4] Joko Ariyanto, 'Kitabah Di Mts . Islam Al Mukmin Ngruki Cemani Grogol Sukoharjo 2015 - 2016 " Program Studi Pendidikan Bahasa Arab (PBA) Sekolah Tinggi Islam Al-Mukmin Surakarta', 4 (2023), hlm. 47

يمكنُ التغلُّبُ على هذه المشكلةِ من خلالِ تطبيقِ أسلوب تعليميٍّ يُتيحُ التفاعلَ بينَ الطلابِ. ومن بينِ هذه النماذجِ أسلوب التعلُّمِ التعاونيّ *(Cooperative Learning)* في شكلِ المسابقةِ بينَ المجموعاتِ، وهو أحدُ نماذجِ التعلُّمِ التعاونيّ التي تضعُ هذه الأنشطةَ في صميمِ الاهتمامِ. ويمكنُ أن يُسهمَ تطبيقُ هذا الأسلوب التعليميّ في تشجيعِ الطلابِ على إتقانِ مزيدٍ من الموادِّ الدراسيةِ في صورةِ مفاهيمَ وحقائقَ يتمُّ تدريسُها. وفي هذه الحالةِ، يقتصرُ دورُ المعلِّمِ على كونهِ مُيسِّرًا، وبذلك تتحوَّلُ عمليةُ التعلُّمِ من كونِها متمحورةً حولَ المعلِّمِ إلى عمليةٍ تعليميةٍ متمحورةٍ حولَ الطالبِ.[٥]

يُشجِّعُ هذا الأسلوب على التفاعلِ والتعاونِ وتحقيقِ أهدافِ التعلُّمِ على النحوِ الأمثلِ بسهولةٍ وسرعةٍ وبطريقةٍ ممتعةٍ. وتُظهِرُ الوقائعُ في الميدانِ التربويّ. مشكلاتٍ مماثلةً في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار. وعلى الرغمِ من أنَّ هذه المدرسةَ قد أعلنتْ عن نفسِها كمدرسةٍ "أديوياتا"، و"مدرسةِ محوِ الأميَّةِ" الصديقةِ للأطفالِ، ومدرسةِ الباتيكِ الوطنيةِ، برؤيةٍ تتمثَّلُ في "مدرسةٍ متميّزةٍ لتخريجِ طلابٍ متديّنينَ، معتدلينَ، ذوي أخلاقٍ نبيلةٍ، متفوّقينَ، وذوي وعيٍ بيئيٍّ"، ورسالةٍ تركزُ على التعلُّمِ التفاعليّ، الملهِمِ، الممتعِ، المثيرِ للتحدّي، والمحفِّزِ؛ إلَّا أنَّ عمليةَ التعلُّمِ في المجموعة لا تزالُ تميلُ إلى الطابعِ التقليديّ .. ويظهرُ انخفاضُ مستوى نشاطِ الطلابِ، خاصةً في مهارةِ الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ، مما أدَّى إلى عدمِ بلوغِ هذه المهارةِ المستوى الأمثلَ.

[5] Nasution, Z. M. "Urgensi Mahāratul Kitābah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Counselia*, 2023.

ولذلك، يقترحُ الباحثُ تطبيقَ طريقةِ مسابقة الألعاب الجماعية في تعليمِ مهارةِ الكتابةِ. ويجمعُ هذا الأسلوب من التعلُّمِ التعاونيّ بينَ عرضِ المادةِ من قِبَلِ المعلّمِ، والعملِ في مجموعاتٍ متنوّعةٍ، والألعابِ التعليميةِ، والمنافسةِ بينَ المجموعاتِ، وتقديمِ المكافآتِ للمجموعاتِ المتفوّقةِ.[٦]

إنَّ أسبابَ اختيارِ منهجِ مسابقة الألعاب الجماعية وثيقةُ الصِّلةِ بظروفِ المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار، حيثُ يهدفُ هذا المنهجُ إلى تعزيزِ نشاطِ الطلابِ وحماسِهم من خلالِ تعلُّمٍ تفاعليٍّ، مُلهِمٍ، ممتعٍ، ومليءٍ بالتحدّي والتحفيزِ[٧]. كما يُسهمُ هذا المنهجُ في تحسينِ نتائجِ التعلُّمِ وفهمِ المادةِ من خلالِ المسابقاتِ الأكاديميةِ، مما يجعلُ الطلابَ أكثرَ دافعيةً لإتقانِ المادةِ بعمقٍ[٨]. إضافةً إلى ذلك، يُسهمُ في تنميةِ الشخصيةِ والمهارةِ الاجتماعيةِ لدى الطلابِ، مثلَ تعلُّمِ التعاونِ، والتسامحِ، واحترامِ الاختلافاتِ، وتحملِ المسؤوليةِ، والصدقِ، وذلك في إطارِ تنميةِ الشخصيةِ النبيلةِ. ويمكنُ أيضًا من خلالِ هذا المنهجِ معالجةُ المشكلاتِ الشائعةِ في المجموعة، مثلَ سلبيةِ بعضِ الطلابِ أو انخفاضِ دافعيتِهم أو ضعفِ تفاعلِهم؛ إذ يُشجّعُ جميعَ الطلابِ

---

[6] Shinta Ainun Rochmah, Ahmad Rif, and Maziyyatul Muslimah, ‘قباتكلا قيقرتل) Teams Games Tournament (قرفلا تايرابم ة ل وطب جذومنلا ملعت قيلاعف يريدك قتيدم ٢ قيموكحلا قيملاسلاا قيوناثلا قسردلما .(نف رشع يداحلا فصلا بلاطل’, ٠٢ (٢٠٢٤

[7] Muhammad Anas and Muassomah Muassomah, ‘Model Pembelajaran Teams Games Turnament (TGT) Sebagai Alternatif Pembelajaran Maharah Kitabah’, *`A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, (2021), hlm. 29.

[8] Zumrotul Faricha and Khoirul Huda, ‘The Effectiveness Of Using Teams Games Tournaments (TGT) In Teaching Reading Of Narrative At Second Grade Of MA Mambaus Sholihin’, (2020), hlm. 34

على المشاركةِ الفاعلةِ، ويعتمدُ على دورِ الأقرانِ بوصفِهم مُوجِّهينَ، مع وجودِ عنصرِ التعزيزِ (التقديرِ) بشكلٍ مستمرٍّ. يُعَدُّ منهجُ مسابقة الألعاب الجماعية منهجًا فعَّالًا في المدارسِ الإندونيسيةِ، سواءٌ في المدارسِ الحكوميةِ أم الخاصةِ. وقد طُبِّقَ هذا المنهجُ على نطاقٍ واسعٍ في مختلفِ الموادِّ الدراسيةِ، مثلَ العلومِ الاجتماعيةِ، والعلومِ الطبيعيةِ، والرياضياتِ، والفقهِ، وغيرها، وثبتَ أنَّه يُسهمُ في تحسينِ نتائجِ التعلُّمِ وزيادةِ نشاطِ الطلابِ

وقد تناولتْ بعضُ الدراساتِ السابقةِ فعاليةَ هذا المنهجِ في مجالاتٍ تعليميةٍ مختلفةٍ. فعلى سبيلِ المثالِ، أظهرتْ دراسةُ نوفِيتا وآخرينَ عامَ ٢٠٢٤ أنَّ استخدامَ هذا المنهجِ القائمِ على بطاقاتِ الأرقامِ فعَّالٌ في تحسينِ إتقانِ المفرداتِ في اللغةِ العربيةِ لدى طلابِ المرحلةِ الثانويةِ[٩]. وأظهرتْ دراسةٌ أُجريتْ في مدرسةِ SMP Muhammadiyah 2 Kalasan عامَ ٢٠٢٣ أنَّ استخدامَ هذا المنهجِ من خلالِ الكلماتِ المتقاطعةِ يُحسِّنُ أداءَ الطلابِ في تعلُّمِ اللغةِ العربيةِ بشكلٍ ملحوظٍ.[١٠]

[9] Miftachul Taubah and Yudharta Pasuruan, 'Efektivitas Penerap an Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Team Games Tournament Dengan Media Number Card Terhadap Penguasaan Mufradat' *Al Mi ' Yar : Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*. 7.2 (2024), hlm 63.

[10] Ana Taqwa Wati and Sri Wahyuni, 'Effectiveness of the Teams Games Tournament (TGT) Cooperative Learning Method towards the Arabic Language Learning Achievement of Students at SMP Muhammadiyah 2 Kalasan', *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6.1 (2024), hlm. 25.

أظهرتِ الدراساتُ السابقةُ فعاليةَ أسلوب التعلُّمِ التعاونيّ مسابقة الألعاب الجماعية في تعليمِ اللغةِ العربيةِ. ويكمنُ وجهُ التشابُهِ بينَ هذا البحثِ وتلكَ الدراساتِ في استخدامِ هذا الأسلوب بوصفِه استراتيجيةً تعليميةً تعاونيةً في مادةِ اللغةِ العربيةِ. ومع ذلك، لاحظَ الباحثُ وجودَ فجوةٍ بينَ الدراساتِ السابقةِ؛ إذ ركَّزتْ في الغالبِ على استخدامِ هذا الأسلوب في جوانبَ محددةٍ، مثلَ المفرداتِ، أو مهارةِ التحدُّثِ، أو الاستماعِ، كما أُجريتْ في مؤسساتٍ تعليميةٍ مختلفةٍ (سواءٌ في المدارسِ الابتدائيةِ الإسلاميةِ، أو المدارسِ المتوسطةِ الإسلاميةِ، أو المدارسِ العامةِ خارجَ منطقةِ بالتار). إضافةً إلى ذلك، تكادُ لا توجدُ دراساتٌ تتناولُ التحدّياتِ السياقيةَ الخاصةَ بالمدارسِ الحكوميةِ في منطقةِ بالتار، مثلَ الخلفيةِ الاجتماعيةِ والثقافيةِ للطلابِ، والتكاملِ بينَ هذا الأسلوب ومنهجِ "مِرديكا بيلَاجَر" أو منهجِ ٢٠١٣، وكذلكَ تأثيرِ مرحلةِ ما بعدَ الجائحةِ على دافعيةِ التعلُّمِ واستبقاءِ مهارةِ الكتابةِ العربيةِ الشاملةِ (من حيثُ القواعدُ النحويةُ، والمفرداتُ، وجوانبُ الإبداعِ). وعلى الرغمِ من أنَّ المدرسةَ المتوسطةَ الإسلاميةَ الحكوميةَ السادسةَ بالتار قد أعلنتْ نفسَها مدرسةً مكرَّسةً لمحوِ الأميَّةِ وصديقةً للأطفالِ، فإنَّ عمليةَ التعلُّمِ في المجموعة لا تزالُ تميلُ إلى الطابعِ التقليديّ، ممَّا يؤدّي إلى انخفاضِ نشاطِ الطلابِ.

وتتمثَّلُ الجهودُ المبذولةُ لسدِّ هذه الفجوةِ في اختبارِ فعاليةِ أسلوب مسابقة الألعاب الجماعية بشكلٍ محدَّدٍ على مهارةِ الكتابةِ باللغةِ العربيةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار في العامِ الدراسيِّ ٢٠٢٥/٢٠٢٦. ولا يقتصرُ هذا البحثُ على قياسِ تحسُّنِ نتائجِ التعلُّمِ فحسبُ، بل يُحلِّلُ أيضًا تأثيرَ هذا الأسلوب على دافعيةِ الطلابِ واستبقاءِ مهارةِ

الكتابةِ الشاملةِ (من حيثُ القواعدُ النحويةُ، والمفرداتُ، وجوانبُ الإبداعِ) في السياقِ المحليِّ لهذه المدرسةِ الحكوميةِ. وبذلكَ، تُقدِّمُ هذه الدراسةُ إسهامًا جديدًا يتمثَّلُ في تقديمِ أسلوب تعليميٍّ متكاملٍ ينسجمُ مع خصائصِ المدرسةِ، والمناهجِ الحديثةِ، وظروفِ ما بعدَ الجائحةِ، وهو ما لم تتناولهُ الدراساتُ السابقةُ بشكلٍ كافٍ.

تمَّ تطبيقُ أسلوب مسابقة الألعاب الجماعية بوصفِه حلًّا مبتكرًا، حيثُ تمَّ اختبارُه لأولِ مرةٍ بشكلٍ محدَّدٍ في مهارةِ الكتابةِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار. وتدمجُ هذه الدراسةُ بينَ أسلوب التعلُّمِ التعاونيّ ورؤيةِ المدرسةِ الملتزمةِ بالثقافةِ القرائيةِ والصديقةِ للأطفالِ، مع معالجةِ الفجوةِ السياقيةِ الخاصةِ في المدارسِ الحكوميةِ بمنطقةِ بالتار، مثلَ الخلفيةِ الاجتماعيةِ والثقافيةِ للطلابِ، وتحدياتِ مرحلةِ ما بعدَ الجائحةِ. ومن المتوقَّعِ أن تُسهمَ هذه الدراسةُ في تقديمِ إسهامٍ نوعيٍّ قابلٍ للتطبيقِ في ميدانِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ في إندونيسيا. ويُعتقَدُ أنَّ هذا الأسلوب قادرٌ على إيجادِ بيئةٍ تعليميةٍ ممتعةٍ، وزيادةِ دافعيةِ الطلابِ، وتوفيرِ فرصٍ للتدريبِ المكثَّفِ والتعاونيّ على الكتابةِ، ممَّا يجعلهُ حلًّا مبتكرًا

للمشكلاتِ التربويةِ التي طالما واجهتْ تعليمَ اللغةِ العربيةِ في المدارسِ الدينيةِ. ولذلكَ، أجرى الباحثُ دراسةً بعنوانِ: "فعاليةُ استخدامِ طريقة التعلُّمِ التعاونيّ بأسلوب مسابقة الألعاب الجماعية في ترقية مهارةِ الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار للعامِ الدراسيّ ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

ب. تصنيف البحث

بناءً على الخلفيةِ المذكورةِ سابقًا، يمكنُ تحديدُ المشكلاتِ على النحوِ الآتي:

١. تزالُ مهارةُ الكتابةِ باللغةِ العربيةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار منخفضةً، ولم تصلْ بعدُ إلى الهدفِ المنشودِ.

٢. يميلُ نمطُ التعلُّمِ المستخدمُ حاليًّا إلى الطابعِ التقليديّ، ولا يُشجِّعُ على التفاعلِ والتحفيزِ الفعَّالِ للطلابِ.

٣. يواجهُ الطلابُ صعوبةً في تطويرِ الأفكارِ وتكوينِ الجملِ الصحيحةِ عندَ الكتابةِ باللغةِ العربيةِ.

٤. توجدُ قلَّةٌ في تنوُّعِ أساليبِ التعلُّمِ التي يمكنُ أن تُسهمَ في زيادةِ اهتمامِ الطلابِ ومشاركتِهم في تعلُّمِ مهارةِ الكتابةِ باللغةِ العربيةِ.

ولذلكَ، يلزمُ إيجادُ حلٍّ لمعالجةِ هذه المشكلاتِ، وذلكَ من خلالِ تطبيقِ أسلوب التعلُّمِ المسابقةِ بينَ المجموعاتِ؛ لمعرفةِ مدى فاعليته في ترقيةِ مهارةِ الكتابةِ لدى الطلابِ.

ج. حدود البحث

بناءً على تحديدِ المشكلةِ أعلاه، فإنَّ حدودَ المشكلةِ في هذا البحثِ هي على النحوِ الآتي:

١. حدودُ الموضوعِ: يقتصرُ موضوعُ البحثِ على فعالية استخدامِ أسلوب التعلُّمِ التعاونيّ من نوعِ مسابقة الألعاب الجماعية في ترقيةِ مهارةِ الكتابةِ.

٢. حدودُ العيّنةِ: تتمثَّلُ عيّنةُ البحثِ في طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار.

٣. الحدودُ الزمنيَّةُ: تتمثَّلُ الحدودُ الزمنيَّةُ لهذا البحثِ في العامِ الدراسيِّ ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

د. مسائل البحث

١. هل يوجدُ فرقٌ في نتائجِ الاختبارِ النهائيِّ لمهارةِ الكتابةِ بينَ المجموعة التجريبيِّ (باستخدامِ أسلوب المسابقةِ بينَ المجموعاتِ) والمجموعة الضابطِ (باستخدامِ الأسلوب التقليديِّ)؟

٢. هل يوجدُ ترقٍّ في مهارةِ الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار بعدَ تطبيقِ أسلوب المسابقةِ بينَ المجموعاتِ؟

٣. ما مدى فعاليةِ أسلوب مسابقة الألعاب الجماعية في ترقيةِ مهارةِ الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار؟

هـ. أهداف البحث

١. معرفةُ الفروقِ في نتائجِ الاختبارِ النهائيِّ لمهارةِ الكتابةِ بينَ المجموعة التجريبيّ (باستخدامِ أسلوب المسابقةِ بينَ المجموعاتِ) والمجموعة الضابطِ (باستخدامِ الأسلوب التقليديّ).

٢. التعرُّفُ على مدى ترقّي مهارةِ الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار بعدَ تطبيقِ مسابقة الألعاب الجماعية

٣. معرفةُ مدى فعالية أسلوب مسابقة الألعاب الجماعية في ترقيةِ مهارةِ الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار.

و. فوائد البحث

من المتوقَّعِ أن تُسهمَ هذه الدراسةُ في تقديمِ الفوائدِ الآتيةِ:

١. الفوائدُ التطبيقيةُ:

أ. للطلابِ: تُساعِدُ في تسهيلِ فهمِ الدروسِ، وتنميةِ روحِ التعاونِ، وتدريبِهم على الاستقلاليةِ.

ب. للمعلّمينَ: تُعَدُّ وسيلةً لترقيةِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ، خاصةً في تدريسِ مهارةِ الكتابةِ.

ج. للمدرسةِ: تزويدُها بمعلوماتٍ متعلّقةٍ بتدريسِ مهارةِ الكتابةِ.

٢. الفوائدُ النظريَّةُ:

للباحثينَ: تُمثِّلُ تجربةً جديدةً في مجالِ البحثِ العلميِّ، وتُسهمُ في زيادةِ المعرفةِ حولَ تطبيقِ استراتيجيةِ مسابقة الألعاب الجماعية في ترقيةِ مهارةِ الكتابةِ.

ح. توضيح المصطلحات

١. تعريف النظري:

أ. الفعاليةُ

الفعاليةُ هي مدى نجاحِ أسلوب تعليميٍّ في تحقيقِ أهدافِ التعلُّمِ المحدَّدةِ، والتي تتجلَّى في ترقِّي نتائجِ التعلُّمِ، وزيادةِ النشاطِ، والدافعيةِ، أو ترقِّي مهارةِ الطلابِ، بحيثُ تتجاوزُ الحدَّ الأدنى المطلوبَ أو يظهرُ تحسُّنٌ ملحوظٌ بعدَ التدخُّلِ[١١].

ب. أسلوب التعلُّمِ التعاونيّ

أسلوب التعلُّمِ التعاونيّ هو أسلوب تعليميٌّ يُنظِّمُ الطلابَ في مجموعاتٍ صغيرةٍ غيرِ متجانسةٍ للعملِ معًا من أجلِ تحقيقِ هدفٍ مشتركٍ، اعتمادًا على مبادئِ الترابطِ الإيجابيّ، والمسؤوليةِ الفرديةِ، والتفاعلِ المباشرِ، وتنميةِ المهارةِ الاجتماعيةِ[١٢].

ج. أسلوب التعلُّمِ المسابقةِ بينَ المجموعاتِ

---

[11] Elmira Yuliana, Aep Saepudin, and Huriah Rachmah, 'Efektivitas Model Kooperatif Tipe Teams Games Tournament Berbantu Media Bamboozle Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa'. *Bandung Conference Series: Islamic Education* . hlm. 1012.

[12] Dita Eka Wahyuni and others, 'Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Teams Games Tournament dengan Menggunakan Media Puzzle untuk Meningkatkan Aktivitas dan Hasil Belajar Siswa di Kelas IV SDN Kalirungkut IV / 580 Surabaya'. Jurnal Review Pendidikan Dasar: Ju*rnal Kajian Pendidikan dan Hasil Penelitian*, 6.3 (2020).

أسلوب التعلُّمِ مسابقة الألعاب الجماعية هو عمليةٌ تعليميةٌ تقومُ على العملِ الجماعيّ ضمنَ مجموعاتٍ متنوّعةٍ من حيثُ الخلفيةُ ومستوى التحصيلِ الأكاديميّ، تليها أنشطةٌ من الألعابِ والمسابقاتِ المنظَّمةِ التي تُمنحُ فيها النقاطُ والتصنيفاتُ لتحديدِ الفائزينَ من الأفرادِ أو المجموعاتِ ذاتِ أعلى الدرجاتِ، وذلكَ بهدفِ تعزيزِ الحماسِ والدافعيةِ للتعلُّمِ. ويُعَدُّ هذا الأسلوب أحدَ أشكالِ التعلُّمِ التعاونيّ الذي يطبّقُ المنافساتِ الأكاديميةَ ونظامَ تقييمِ التقدُّمِ الفرديّ، حيثُ يتنافسُ الطلابُ بوصفِهم ممثّلينَ لمجموعاتِهم مع طلابٍ من مجموعاتٍ أخرى ذاتِ مستوى أكاديميّ متكافئٍ.[١٣] كما يُعَدُّ من الأساليبِ الفعَّالةِ في ترقيةِ مهارةِ التعلُّمِ لدى الطلابِ. عندَ تطبيقِ أسلوب المسابقةِ بينَ المجموعاتِ، تتاحُ للمعلِّمِ فرصةُ الاستفادةِ من عنصرِ المنافسةِ في سياقٍ بنّاءٍ وإيجابيّ.

د. مهارةُ الكتابةِ

مصطلحُ "مهارةٍ" مشتقٌّ من اللغةِ العربيةِ، من الجذرِ "مَهَرَ"، وهو مصدرٌ يدلُّ على الكفاءةِ والقدرةِ. أمّا كلمةُ "الكتابةِ" فهي مصدرٌ مشتقٌّ من الفعلِ "كَتَبَ"، الذي يدلُّ على تدوينِ الكلماتِ. ويشيرُ مفهومُ الكتابةِ إلى تنظيمِ الكلماتِ وربطِها ربطًا دقيقًا بحيثُ يتمكَّنُ

[13] Nabilla Fuji Astuti, Agus Suryana, and E.Hamzah Suaidi, 'Model Rancangan Pembelajaran Kooperatif Learning Team Game Tournament (TGT) Pada Pelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial Di Sekolah Dasar', *Tarbiatuna: Journal of Islamic Education Studies*, 2.2 (2022), hlm. 195.

القارئُ من فهمِها. ووفقًا لعلمِ اللغةِ، فإنَّ الكتابةَ هي تركيبُ كلماتٍ تُكوّنُ جملًا منظَّمةً وفقَ وظائفِها اللغويةِ، بما يُمكّنُ القارئَ من استيعابِ المعنى المقصودِ من النصِّ. ولذلك، إذا بُنيَتِ الكتابةُ ونُظِّمَتْ بشكلٍ جيّدٍ وفقَ محتواها، كانَ من الأسهلِ على القارئِ فهمُ الرسالةِ المرادِ إيصالُها.

وتُتيحُ مهارةُ الكتابةِ للفردِ ترتيبَ الكلماتِ ترتيبًا منطقيًّا ومتسلسلًا، بحيثُ يمكنُ نقلُ الأفكارِ أو المشاعرِ أو المعلوماتِ بوضوحٍ إلى القارئِ. ومن خلالِ التعبيرِ عن الأفكارِ والمشاعرِ في صورةِ نصٍّ مكتوبٍ، يتمكّنُ الكاتبُ من التفاعلِ بفعاليةٍ مع القارئِ، ممّا يُسهِمُ في فهمِ الرسالةِ والأفكارِ المقصودةِ فهمًا أعمقَ. وتُعدُّ الكتابةُ وسيلةً مهمّةً لنشرِ المعرفةِ وإلهامِ الآخرينَ من خلالِ قوّةِ الكلماتِ، كما تؤدّي مهارةُ الكتابةِ دورًا مهمًّا في مساعدةِ المتعلّمينَ على كتابةِ الحروفِ العربيةِ كتابةً صحيحةً وفقًا لقواعدِها. وتُعَدُّ أداةً فعّالةً في تعليمِ اللغةِ العربيةِ، خاصةً في إتقانِ تقنياتِ كتابةِ الحروفِ، مما يُسهِمُ في تمكينِ المتعلّمينَ من أساسياتِ الكتابةِ الدقيقةِ، بوصفِها خطوةً أساسيةً نحوَ إتقانِ اللغةِ العربيةِ. ويمكنُ تصنيفُ مهارةِ الكتابةِ إلى ثلاثةِ أقسامٍ رئيسيةٍ، وهي: الإملاءُ (كتابةُ الحروفِ والكلماتِ)، والخطُّ (لتحسينِ جمالِ الكتابةِ)،

والتأليفُ (الكتابةُ الإبداعيةُ) للتعبيرِ عن الأفكارِ بصورةٍ أعمقَ، وجميعُها ترتبطُ ارتباطًا وثيقًا بعمليةِ تعلُّمِ اللغةِ العربيةِ.[١٤]

٢. تعريف إجرائى

يُعرَّفُ في هذا البحثِ مفهومُ فعالية أسلوب التعلُّمِ التعاوني من نوعِ مسابقة الألعاب الجماعية (TGT)بأنّه تحسُّنٌ ملحوظٌ في درجاتِ اختبارِ الكتابةِ (الاختبارِ القبليّ والاختبارِ البعديّ)، مع تحقيقِ الحدِّ الأدنى من معاييرِ النجاح، وإتقانِ الطلابِ للمادةِ نظريًّا. ويُقاسُ ذلك باستخدامِ أساليبَ إحصائيةٍ مثل اختبار(t) ، أو معاملِ الكسب.(N-Gain)

ويُطبَّقُ هذا الأسلوب من خلال مراحلَ تشملُ: عرضَ المادةِ التعليميةِ، وتشكيلَ مجموعاتٍ متنوّعة، والتعلُّمَ الجماعيَّ، ثم إجراءَ المسابقاتِ باستخدامِ بطاقاتِ أسئلةٍ في مهارةِ الكتابة، إلى جانبِ منحِ الدرجاتِ أو المكافآت. كما تُقاسُ مهارةُ الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ من خلال درجاتِ الاختباراتِ الكتابيةِ (النصوصِ الوصفيةِ، والسرديةِ، والتفسيرية)، وفقَ معاييرَ محدّدةٍ، تشملُ: المحتوى، والتنظيم، والقواعدَ النحوية، والمفردات، والجوانبَ الكتابية (الإملاء وعلامات الترقيم). ويتمّ رصدُ التحسّنِ من خلال مقارنةِ نتائجِ الاختبارِ القبليّ والاختبارِ البعديّ، بالإضافةِ إلى مستوى إتقانِ التعلُّم. ويشملُ سياقُ هذا البحثِ في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية السادسة بالتار طلابَ الصفِّ الثامنِ،

[14] Nasution and others.hlm. 15.

مع اختيارِ عيّنةٍ من المجموعة التجريبيّ والمجموعة الضابط، في ظلِّ المشكلةِ الأوليةِ المتمثّلةِ في ضعفِ مهارةِ الكتابةِ لدى بعضِ الطلابِ، حيثُ لا يزالُ بعضُهم دونَ الحدِّ الأدنى المطلوب، وهو وضعٌ مشابهٌ لما هو موجودٌ في عددٍ من المدارسِ الدينيةِ الأخرى.

ط. ترتيب البحث

يكونَ البحثُ منظَّمًا ومنهجيًّا، من الضروريّ وضعُ منهجيَّةٍ للمناقشةِ. وسيتمُّ تنظيمُ كتابةِ الأطروحةِ بعنوانِ فعاليةُ استخدامِ طريقة التعلُّمِ التعاونيّ بأسلوب مسابقة الألعاب الجماعية في ترقيةِ مهارةِ الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار للعامِ الدراسيّ ٢٠٢٥/٢٠٢٦ وذلكَ وفقَ الترتيبِ الآتي:

الجزء الأولى، ويتكون من الغلاف موافق المشرف, موافق مجلس المناقشة, تصديق الأصالة الشعار الإهداء كلمة الشكر والتقدير, قائمة الصور, قائمة جداول قائمة ملحقات الملخص فهرس.

ويتكون الجزء الرئيسي (الأساسي) من ستة أبواب، ويحتوي كل الباب على أبواب فرعية، من بين أبواب فرعية أخرى :

المجموعة الأوَّلُ: المقدمة، ويتكون من خلفية البحث, تصنيف البحث, حدود البحث، مسائل البحث أهداف البحث الافتراضية, فوائد البحث, توضيحالمصطلحات طريقة البحث ترتيب البحث.

المجموعة الثاني: النظريات. ويتكون من: عرضَ النظرياتِ والمفاهيمِ المستندةِ إلى آراءِ الخبراءِ والدراساتِ السابقةِ ذاتِ الصلةِ.

المجموعة الثالث: منهج البحثِ ويتكون من مدخل البحث و التصميم مكان البحث, المجمع وعينة البحث المصادر الحقائق, متغير البحث، أسلوب جمع البينات أدوات البحث أسلوب تحليل البيانات.

المجموعة الرابع: نتائجُ البحثِ. ويتكون من: وصف البيانات و نتائج البيانات (يوجدُ ترقٍّ في مهارةِ الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار بعدَ تطبيقِ أسلوب مسابقة الألعاب الجماعية و يوجدُ فرقٌ في نتائجِ الاختبارِ النهائيِّ لمهارةِ الكتابةِ بينَ المجموعة التجريبيّ (باستخدامِ أسلوب المسابقةِ بينَ المجموعاتِ) والمجموعة الضابطِ (باستخدامِ الأسلوب التقليديّ) و فعالية أسلوب مسابقة الألعاب الجماعية في ترقيةِ مهارةِ الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار).

المجموعة الخامس: المناقشةُ. ويتكون من: يوجدُ ترقٍّ في مهارةِ الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار بعدَ تطبيقِ أسلوب مسابقة الألعاب الجماعية و يوجدُ فرقٌ في نتائجِ الاختبارِ النهائيِّ لمهارةِ الكتابةِ بينَ المجموعة التجريبيّ (باستخدامِ أسلوب المسابقةِ بينَ المجموعاتِ) والمجموعة الضابطِ (باستخدامِ الأسلوب التقليديّ) و فعالية أسلوب مسابقة الألعاب الجماعية في ترقيةِ مهارةِ

الكتابةِ لدى طلابِ الصفِّ الثامنِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ السادسةِ بالتار.

المجموعة السادس: الخاتمةُ. ويتكون من: الخلاصة و والإقتراحات.

ويتألف الجزء الأخير من المراجع و ملحقات و البيانات الكاتبة.